

عدد خــــــــــاص

القدس في ٦ كانون الاول سنة ١٩٣١ الموافق ٢٦ رجب سنة ١٣٥٠

المدير المسؤول بولس شحاده

الامــــــة تتهم الحاج امين الحسيني

خلاصة تصرفاته الشاذة في تسع سنوات · فليقرأ مندوبو المؤتمر

يجتمع اليوم اعضاء الوفود القادمة للمؤتمر الاسلامي الذي دعا اليه فضيلة الحاج امين افندي الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى، ويعقدون جلستهم الاولى · ومما لا شك فيه ان حضرات السادة القادمين ما تجشموا الصعاب وتحملوا مشاق السفر الطويل الا ليقوموا بواجب لزام عليهم ، نحو دينهم الاسلامي الحنيف ونحو اخوانهم مسلمي فلسطين وعربها ؟ فلهم منا على كل حال الشكر الجزيل ، كما اننا نرحب بهم اجمل ترحيب ، ونرجو من صميم قلبنا ان لا يذهب عملهم ومجهودهم ضياعاً ·

ولكننا نريد ان نشرح لحضراتهم حقيقة الموقف الحالي ونبين لهم الاسباب التي حملت المعارضة — وهي اكثرية البلاد الساحقة — على ان تقف متفرجة على المؤتمر غير مشتركة فيه ولا متحملة عبء مسؤولية فشله او عدم توفيق المشرفين عليه في تنفيذ مقرراته · كما اننا نحب ان نبين لحضرات المسلمين الوافدين ان الذنب لا يقع على المعارضة وليست شريكة فيه ، بل الذنب كل الذنب يقع على فضيلة الحاج امين افندي الذي لم يعود ابناء هذه البلاد على انه يقصد خدمة البلاد خدمة صادقة في اعماله وتدابيره · بل عودهم ان يسعى حثيثاً ، وان يجاهد كثيراً كلما مست حاجته الخاصة او نفع الذين يحيطون به من ابناء اسرته ·

اننا لا نقول هذا جزافاً ، ولا نلقي القول على عواهنه كما يفعل فضيلته · بل اننا قادرون ان نقيم الدليل القاطع على اقوالنا هذه وان نثبت بالوقائع التي جرت على قسم كبير من اهل البلاد المصائب والآلام وأتته هو وانصاره القلائل بالثروات والوجاهة، انه ليس بالرجل المهتم بقضية امة ودين ، بل على النقيض انه رجل لا يهتم بامته ودينه ، الا اذا رأى طريقة لاستغلالها في سبيل مصلحته الشخصية البحتة ·

هذا هو السبب الذي حمل نفراً من رجالات البلاد، من افضلهم علما واخلاقا واكثرهم غيرة على مصلحة وطنهم ودينهم ، وابرهم بقومهم وعشيرتهم، ان يقفوا في وجهه وان يدلوه على اخطائه محاولين بذلك اصلاحه حتى يقلع عن غيه واستهتاره بحقوق البلاد ومصالح المسلمين · فما ازداد الا عتواً واستكباراً ومضى في خطته الخرقاء قدماً لا يلوي على شيء · لا يستمع لناصح ولا يقيم وزنا لكلام مخلص ، حتى نزعت الامة باسرها ثقتها منه ونفضت يديها من تصرفاته واعماله ، ولم تترك وسيلة لاظهار اشمئزازها واستنكارها لما يقوم به الا توسلت بها ؛ ولكن مصلحته وغيرته عليها كانتا اقوى من ضميره ووجدانه ، واغلب عليه من نوازع دينه وكرامة قوميته ؟ فصارت الامة شيعاً واحزاباً بفضل دسائسه وسياسته ، وكيده لكل فريق · وجعل قومه ووطنه تحت رحمة الاقدار وسد أذنيه عن سماع المخلصين ؟؟

ولنأت على هذه الامور بالتفصيل ···

الاوقاف الاسلامية والمحاكم الشرعية

واموال اليتامى

الاوقاف الاسلامية

الاوقاف الاسلامية والمحاكم الشرعية واموال الايتام تابعة للمجلس الاسلامي الاعلى الذي يرأسه فضيلته · ولهذه المؤسسة قانون · ولها موظفون في كافة الفروع ومن الواجب اتباع هذا القانون ورعاية مصالح الموظفين واختيار الصالحين منهم وتفضيلهم على غيرهم · ولكن فضيلة الحاج امين افندي ضرب بالقانون عرض الحائط واخذ يعين اقرباءه ودعاته وابواقه ممن لا يتحلون بكفاءة او اقتدار غير انهم من اسرته ومحاسيبه !

فالاوقاف لها واردات يعرفها الخاص والعام تبلغ نحو ٦٠ الف جنيه سنويا · يستولي عليها المجلس الاسلامي في كل سنة منذ تسعة اعوام · فيبلغ مجموع هذه الواردات نحو ٥٤٠ الف جنيه او قد كان الواجب على فضيلته — اتباعاً لنصوص القانون — ان ينشر على المسلمين جدولا بحسابات الاوقاف في كل سنة وارداتها ونفقاتها · ولكنه لم يفعل بالرغم الطلبات التي وجهت اليه من جميع طبقات السكان ومما يزيد الامر غموضاً ويدعو الى الريبة والشك في اخلاص فضيلته ان هناك موظفين كثيرين في الاوقاف والمحاكم الشرعية لم يتقاضوا رواتبهم منذ ستة اشهر او ثمانية او هناك ايضا ديون على المجلس للحكومة او للتجار والمتعهدين تبلغ (٦٠) الف جنيه فكيف تنفق واردات الاوقاف؟ وكيف تكدست الديون على المجلس الاسلامي؟ هذه اسرار لم يتفضل الحاج امين افندي الحسيني بكشف الستار عنها ؟؟

بل هنالك ما هو ادعى للشك والريبة · فأن بعض موظفي المجلس وبعض الملتفين حول فضيلته أصبحوا الآن من ذوي الثروات الضخمة والعقارات الكبيرة والاراضي الواسعة · فمن أين جاءوا بهذه الاموال وجميع اهل البلاد يعرفون حالتهم الاولى ؟؟

المحاكم الشرعية

اما المحاكم الشرعية فامرها فوضى ؟ فالقاضي رهين اشارة الحاج امين افندي فهو يعزله اذا لم يكن داعية له ، واذا لم ينفذ رغبة اصغر صغير من الملتفين حوله وقد سبق ان كلف القضاة الشرعيين بترك المحاكم والتجول في الاسواق لجمع الاعانات لحضرات اعضاء الوفود القادمين لحضور جلسات المؤتمر ، مما انزل هيبة القضاء الاسلامي الى الحضيض وفضح مسلمي فلسطين امام الاجانب ؟؟ ويكفي ان نلقي نظرة بسيطة على قرارات محكمة الاستئناف الشرعية العليا لنعرف من نقوض احكام القضاة الشرعيين ، مقدار كفاءة هؤلاء القضاة ؛

اموال الايتام

واما اموال الايتام فقد وزعت بين هؤلاء الاقرباء والانصار والمحاسيب اذ كانوا يستدينون من صناديقها المبالغ الطائلة جزاء تطبيلهم وتزميرهم للحاج امين افندي الحسيني وتسبيحهم بحمده في وقت حبس هذا المال على الزراع والفلاحين الذين اضطروا لان يبيعوا اراضيهم لليهود ·

اهمال الاماكن المقدسة

ولا يقف الامر عند هذا الحد · فأن الاماكن الدينية الاسلامية قد امتهنت كرامتها الى ابعد حد من جراء تصرف فضيلة المفتي · فمقبرة مأمن الله التي دفن فيها ٧٠ الف شهيد من المسلمين الذين قتلوا في الحروب الصليبية جعلت متجراً يديره احد اقرباء فضيلته وبني فوق جماجم الشهداء الابرار فندق يحتسي فيه الخمر ومسجد العشيرة العمري بيع الى دير اللاتين وصار مأوى للخنازير · وفي القدس جامع اثري آخر جعل حانوتا تباع فيه الشموع ! وتصرف فضيلته باوقاف الخليل بما يخالف شروط الواقفين فرفع المستحقون الامر للقضاء · وصفع القضاء كرامة المتولين شؤون المسلمين مرات عديدة اذ كان الحاج امين افندي اصدر اوامره بعزل بعض الموظفين الذين لا يريدون ان يكونوا ادوات في يده فشكوا للمحاكم فاصدرت قرارات باعادة هؤلاء الى وظائفهم ·

وقد كان فضيلته حريصا على استغلال مجيء كبار المسلمين الى هذه البلاد ليحيطهم برجالاته ويطوف بهم — على نفقة الاوقاف — في انحاء البلاد ويكلف القضاة وموظفي المجلس بترك اعمالهم واعداد استقبالات فخمة لهم ويفهمهم انه الكل بالكل في فلسطين · فيبقى على ظهورهم سمعة طيبة له في البلاد الاسلامية ويجعل هؤلاء يمتدحونه في اوطانهم ويستغل بذلك سذاجة القرويين وبساطة الناس اجمعين ليظهر بمظهر الزعيم القوي المحبوب في بلاد الاسلام؟

ومن ذلك حفلة تكريم الملك فيصل التي انفق عليها المجلس الاسلامي الاعلى في دار اسماعيل بك الحسيني

استغلال

الحوادث الكبرى

كيف يستغل الحوادث

ان الحاج امين افندي الحسيني لم يترك حادثة كبرى ، تمس فلسطين او البلاد المجاورة لها او الشؤون الاسلامية عامة الا استغلها لمصلحته الشخصية سواء ليكسب جاهاً او لينعم بالخيرات هو وانصاره ·

فمنذ سنة ١٩٢٢ الى اليوم وهو يقوم بهذا العمل غير مهتم لمصلحة البلاد او نفع اهلها · فاستغل مبايعة المغفور له جلالة الملك حسين بالخلافة واستغل مؤتمر الحجاز الذي عقد بعد احتلال جلالة عبد العزيز آل سعود له

الثورة السورية

اما العمل العجيب الذي لا ترضى عنه الكرامة والوطنية فهو استغلاله للثورة السورية التي قامت في سنة ٩٢٥ اذ الف في القدس لجنة اعانة لمنكوبيها فتواردت عليه الاعانات من كل حدب وصوب · فاحتفظ بالاموال وصار لا يعطي المحتاجين دانقا واحداً وينفق على انصاره واصدقائه الاموال الطائلة ولا

يزال اهل القدس يتذكرون والحسرة تقطع نياط قلوبهم جموع الثائرين المجروحين وهم ملقون في شوارع المدينة عراة جياعا ، يحتاجون الى علاج · فلا يجود عليهم فضيلته بما يسد حاجتهم ويمن عليهم بالشفاء · فكان لتصرفاته هذه — التي يشهد عليها الناس من المجاهدين الكرام اقاموا عليه النكير في ذلك الوقت — أثر كبير في فشل تلك الثورة الاستقلالية المقدسة ·

وخرج هو وانصاره بأموال طائلة لا نعرف مقدارها بالضبط لأن فضيلته ابى — كعادته — ان ينشر قائمة حسابات عن الاعانات الواردة والمنفقة !!

عمارة المسجد الاقصى

وفي سنة ١٩٢٧ احتفل باتمام عمارة المسجد الاقصى . بعد ان اخذ الوف الجنيهات المؤلفة من انحاء العالم الاسلامي لهذه الغاية . مع ان كل الناس يعرفون ان تعمير المسجد الاقصى لم يتجاوز اصلاح شيء يسير من عمارته ! وارتكبت في ذلك خطيئات اسدل عليها الستار لانها تمس جماعة فضيلته !

وكانت الاموال المجموعة تزيد اضعافا مضاعفة عما انفق للاصلاح . فاين ذهبت بقية الاموال ؟ هذا ما طالب به المعارضون منذ سنة ١٩٢٧ وما قبلها فلم يأخذوا جوابا وهذا السكوت جعلنا نشك شكاً كبيراً في كيفية انفاق اموال المسلمين سواء من فلسطين او خارجها ! ..

اعانات ثورة فلسطين

وفي سنة ١٩٢٩ حدثت اضطرابات آب في فلسطين . فزج فريق من ابناء البلاد في السجون ، وسقط قسم منهم صرعى في ميدان الشرف . ورملت نساء ، ويتم اطفال . وكان هول الفاجعة عظيما جداً . فتقدم انصار فلسطين، عرب ومسلمون وجاؤوا بأموال لمعونة المنكوبين ومؤاساة جراح المتألمين . فماذا فعل فضيلته بهذه الاموال ؟ اننا لنتألم كل الالم من ذكريات تلك الايام . ففضيلته خص انصاره بالمال على الذين كانوا يبيتون على الطوى وبدلا من ان ينفقه على المحتاجين ، وضعه تحت امر نفيف من الناس وكان هو المشرف الاول عليهم !

واغدق نعمه وآلاءه على انصاره وعائلات المتصلين به — وهي من اموال العرب والمسلمين — وكانت النتيجة ان هؤلاء الناس قد أثروا وصاروا من اصحاب العقارات والبساتين . وكان فضيلته في اول الراجعين .. على ظهور اليتامى والارامل والذين سجنوا مؤبداً والذين علقوا على اراجيح الابطال . فهل في هذه الاعمال ما يشرف ؟

ومن ذلك انه اشترى قرية دير عمر التي تخص ابناء عمه بمبلغ خمسة الاف جنيه وهي الآن تدخل مبلغ اربعين جنيها في السنة فخمسة الاف جنيه حبسها عن المنكوبين الذين ابتلتهم الثورة باعظم المصائب فخلص هذا المبلغ من افواههم وقدمه لاهله وذويه

نضوب الاعانات والمؤتمر

ان الاموال التي جمعت من واردات الاوقاف وعمارة المسجد الاقصى والثورة السورية ، والاضطرابات الفلسطينية ، قد انفقت على شراء البيوت والاراضي . فرأى فضيلته والملتفون حوله انهم في حاجة الى اموال جديدة . فلم يجدوا خيراً من دعوة المؤتمر الاسلامي ووضع انشاء جامعة اسلامية في برنامجه كي يستلموا الاموال التي ترد باسم هذه الجامعة من العالم الاسلامي ويتصرفوا بها كما تصرفوا بما سبقها من اموال الاعانات ! وفضيلته والملتفون حوله عجزوا عن انشاء مدرسة اسلامية ثانوية ، فسارعوا لاغلاقها . فكيف يقدرون على ادارة جامعة كبرى ؟

اننا نعرف ان ما قلناه في هذا المقال من الخطورة بمكان عظيم ، وما قلناه الا لاننا نأبى على كرامة المسلمين ان يسيرهم شخص مثل فضيلة الحاج امين افندي الحسيني عزيت اليه الاعمال السابقة فعجز عن تبرئة نفسه ، حتى انه عجز عن الظهور بمظهر البريء . فقد كررنا هذا القول مدة طويلة . ونعيده الآن فهل له ان يظهر للمسلمين قيوداً وحسابات دقيقة عن هذه الاموال كلها حتى يثبت استحقاقه لدعوة مؤتمر اسلامي عام ؟

اننا نتحداه ان يكذب ما قلناه تكذيبا مستنداً على ارقام وقيود فان عجز امام المسلمين الوافدين الى هذه البلاد ، فهو متهم اذن باخلاصه وسلوكه وادارته امور المسلمين في فلسطين !

ولهذا نحن معارضون

ولهذه الاسباب مجتمعة وقفنا نعارض فضيلة المفتي ، وما نردد الا اصوات الامة المتألمة من تصرفاته ، المستنكرة اعماله

اما معارضتنا لتصرفاته في الدعوة للمؤتمر الاسلامي فقد نشأت عن عدم استشارته المسلمين في البلاد ، واستبداده برأيه ورفضه قبول المقترحات التي قدمناها وسلوكه مسلكا مريبا في دعوة المؤتمر وبرنامجه وتناقضه في تصريحاته المتعددة

اننا لا نريد ان نبحث الآن في اغلاطه السياسية التي اضعفت القضية الوطنية ورجعت بالامة الى الوراء . بل نرجيء ذلك الى فرصة اخرى .

وبعد ان وضحت الحقيقة امام اعين المعارضين ورأينا انه لا يعمل الا من اجل مصلحته الخاصة وأنه يريد استغلال قوى مسلمي العالم من اجل هذه المصلحة وقفوا في معزل عن المؤتمر ، اي ان الامة كلها تأبى ان تقره على تصرفاته التي لم تكن في الماضي الا ضررا على البلاد

ولهذا فالحاج امين الحسيني يحمل كل وزر وتقع عليه مسؤولية كل فشل يلحق المؤتمر او احدى مقرراته ونعده مسؤولا عن اقتراف كل عمل منكر يحق احد المقررات التي سيتخذها المؤتمرون !

فخري بك النشاشيبي
واسباب تهجم عصابة المجلسيين عليه

عودتنا العصابة المجلسية ان ترسل كلابها تنبح وراء حضرة الوجيه المعروف والوطني الصادق فخري بك النشاشيبي تحاول انتقاص قدره وتشويه سمعته واحراجه حتى يترك خصومته لضلال والافك والتصرفات الخاطئة التي يقوم بها المجلسيون . ومن القديم الى قيام الساعة يظل الباطل خصما للحق ، والمجرم عدواً للرجل الصالح ، والخائن بالمرصاد للمخلص .

تنقم العصابة المجلسية على فخري بك النشاشيبي اشياء كثيرة جداً نستطيع أن نلخصها في أنه رجل صادق في عمله ، مخلص في جهاده ، قوي في يقينه ومبدأه . وهذه صفات لو اضيف اليها ، ما يتحلى به فخري بك من ثقة في نفوس كرام القوم واحترام عظيم من علية العرب في فلسطين والاقطار المجاورة ، لكان مجموع ذلك سما زعافا لضلال المجلسيين وبهتانهم ومتاجرتهم بقضية البلاد السياسية ومصالح المسلمين ! ولهذا كله يتهجمون وهم كاذبون على فخري بك ويتهمونه بالصهيونية ويرددون هذا الكلام السخيف من غير حياء ولا وجل مع معرفتهم بان سكان البلاد قاطبة يكذبونهم ويلقمونهم احجاراً في افواههم ! أن الصهيونيين لينقمون على فخري بك نقمة فظيعة جبارة لانه يعرف خبايا الامور ويسلك الخطط المنتجة ويدرك ما ينفع الامة وما يضرها ويقاوم الصهيونية مقاومة عملية مشهورة !

وها نحن نفصل للقارىء الاسباب التي حملت العصابة المجلسية على مناجزة ذلك الجبل الاشم :

١ — يشتغل فخري بك باخلاص عميم للقضية الوطنية عامة وللمصالح المسلمين خاصة ، اخلاصاً لم يتشرف المجلسيون بعشر معشاره ، نستغفر الله بل لم يتشرفوا بنقطة واحدة من ذلك البحر المتلاطم . وقد اثبت صدق وطنيته في مناسبات شتى . والكل يعرف مواقفه ضمن اللجنة التنفيذية بعد الاضطرابات خصوصا ومسعاه المشكور لانجاح صندوق الامة ، قبل ان تفلح العصابة في جعله صندوق عائلة لا صندوق امة !

٢ — لانه يعرف ما انطوت عليه نفوس المجلسيين من خبث وحطة ، ويعرف تماما سوء تصرفاتهم باوقاف المسلمين والقضية الوطنية ! ويسارع جهد طاقته لاحباط دسائسهم وخططهم وهي في مهدها وفضحها حتى تكون الامة على بينة مما يبيتونه لها .

٣ — لانه وقف حائلا دون نجاح تصريحات فضيلة الحاج امين افندي التي كادت تفسد ذهاب الوفد العربي الاخير الى لندن عندما طمع بان يكون رئيساً للوفد وداس كرامة عمه صاحب العطوفة موسى كاظم باشا فقام فخري بك بمجهود عظيم حتى احبط خطة فضيلته ، وسافر الوفد كما كان يجب ان يؤلف .

٤ — وينقم المجلسيون عليه عمله العظيم وجهاده الطيب في انتخابات بلديات فلسطين حتى دحر باطلهم ونجح المعارضون في الانتخابات في كل المدن وباء المجلسيون بفشل مريع فثبت عندئذ لدى الخاص والعام انهم لاقيمة لهم في البلاد ولا شأن وأن انصارهم اقلية ضئيلة جداً .

٥ — اعتاد المجلسيون ان يسمعوا الهتافات تترى لزعيمهم الحاج امين افندي في عيد النبي موسى عليه السلام وعلى الاخص عند مرور موكب الخليل . ففي الموسم الماضي لم يجد المشتركون في الموسم ان فضيلته يستحق هذه الهتافات الشعبية الصادقة ورأوا ان فخري بك النشاشيبي جدير بثقة الشعب ومحبته لانه يخدم الامة خدمة عظيمة . فكانت اصواتهم تتعالى ، من قلوب عمرها الاخلاص والعرفان بواجب تقدير العاملين الصادقين ، بالهتاف لفخري بك وكان هذا دليلاً جديداً على زوال دولتهم وانقضاء عهد جبروتهم وطغيانهم وتلاعبهم بمقدرات الامة .

٦ — وقد قام فخري بك ليوقف الناس مسلمين وعربا على خطط الحاج امين ومتاجرته بالقضية الوطنية واستغلاله مصالح المسلمين لنفعه الخاص . ولم يأل جهداً في اظهار ما اعوج من خططه وما استتر من نياته . وقد ساعده على ذلك الثقة الوطيدة التي اولاه اياها اخوانه رجالات الامة واقطاب المعارضة لما عرفوه عنه من النشاط والقدرة والحنكة في تصريف الامور على وجوهها .

٧ — وكذلك جاهد مع اخوانه المعارضين ليكون للمؤتمر الاسلامي مؤتمراً حقيقيا موقوفاً على خدمة المسلمين عامة لا لخدمة شخص واحد أو زمرة عبثت باوقاف المسلمين . مما احفظ قلوب المجلسيين المريضة التي تريد أن تسخر قوى الارض لمنافعها الخاصة ولو على ظهور الشهداء والمنكوبين واليتامى .

٨ — لفخري بك اصدقاء عظماء بارزون في فلسطين والاقطار المجاورة . وهؤلاء الاصدقاء يثقون به ويحترمونه ويجلونه ويسألونه رأيه في قضية فلسطين فيقوم بواجبه في افهامهم حقيقة الدور المزري الذي يلعبه المجلسيون وأسباب المعارضة ومطالب المعارضين . وهناك تزول هيبتهم وتشرق شمس الحقائق على ضباب اكاذيبهم فتمزقه وتبدده .

٩ — وقد سعى فخري بك مع اخوانه وأصدقائه لايجاد رأي عام متحد في البلاد . فنجحوا انجاحا باهراً واصبحت اكثرية الامة تقاوم العصبة المجلسية التي تلعب بمقدرات البلاد وتتخذ لها سبيلا جديدا في جهادها الوطني الصحيح .

١٠ — وكان من جراء ذلك ان كسبت المعارضة ثقة الفلاحين والقرويين الذين كانوا خاضعين لاعتبارات شتى استغلتها العصابة المجلسية فسهلت لها التغرير بهم والعبث بمصالحهم . ولكن ذلك اليوم صعب المنال جداً ..

١١ — ان نشاط فخري بك وحنكته ودرايته مما لا ينكر مطلقاً . حتى أن الجامعة نفسها (والفضل ما شهدت به الاعداء) كانت تمتدح اخلاصه وحسن ادارته الامور في ادق الظروف بعد الاضطرابات حتى خرجت الامة موحدة الصفوف مجموعة الكلمة . ولم يقض على ذلك الاتحاد القوي الذي سعى من اجله فخري بك الا دسائس المجلسيين ونباح الجامعة وتحرشها بكرام الامة وزعمائها .

١٢ — والحسد الشديد لا يزال يأكل صدور رجال العصابة من مركز فخري بك القوي في صفوف المعارضين الذين يمثلون اغلبية السكان فقد قلنا انه يتمتع بثقتهم ومحبتهم ويقوم بتنفيذ مقترحاتهم على احسن وجه . فهو عظيم بهذه الثقة قوي بالاجلال الذي يحيط به من كل جانب . والعصابة لا ترضى عن شخص ما اذا كان هذا الشخص يتحلى بالفضائل الكبرى كالصدق والاخلاص والقيام بالواجب وقوة العقيدة وثبات المبدأ !

فاذا كانت العصابة المجلسية تظن ان نباحها وتهجمها القذر على فخري بك يحط من قدره ويضعف مركزه تجاه اخوانه المعارضين واصدقائه الوطنيين وتجاه الشعب العربي والامة الاسلامية فانها على خطأ فاحش في ظنها ، ففخري بك كالجبل الاشم في موقفه لا يتزعزع وسيظل يعمل ويجاهد حتى تزول العصبة المجلسية من عالم الوجود ويقضي على باطلها وضررها وافكها ويلاقي رجالها ما يستحقون من الاحتقار والازدراء في نظر الناس ومن العقوبة والجزاء في نظر القانون !

برقية احتجاج

مرآة الشرق — القدس

نوافق كل الموافقة على ما ورد بمنشور زعماء المعارضين الحكيم فيما يتعلق بالمؤتمر الاسلامي ونحتج على تصرفات رئيس المجلس الاسلامي وعلى اعمال قاضي الناصرة الشرعي الذي يشتغل بتوقيع المضابط لصالح رئيس المجلس .

سعيد الفاهوم . ابراهيم الصالح . شكري قطينة .

...ت علي
... لاشتراك المعارضين في المؤتمر

علمنا ان مولا... شوكت علي بعد ... المعارضة ... مداولات عديدة مع اقطاب ... في القدس وضع مقترحات كثيرة بـ... أن المؤتمر الاسلامي عرضها على الفريقين .

وقد نمي الينا ان المعارضين في القدس اتصلوا بعدد كبير من اخوانهم في بلدان فلسطين تلفونياً واحاطوهم علماً بهذه المقترحات فاتفقت الآراء على قبولها فكتب سعادة فخري بك النشاشيبي رسالة الى مولانا شوكت علي ظهر امس (السبت) ينبئه فيها بان المعارضين يقبلون مقترحاته كأساس لاشتراكهم في المؤتمر الاسلامي ولا تزال المسألة قيد البحث حتى صدور هذا العدد !

مساعي شوكت علي
في بيت راغب بك النشاشيبي

زار مولانا شوكت علي مساء أمس سعادة رئيس بلدية القدس راغب بك النشاشيبي في منزله فدار الحديث حول الاتفاق والتفاهم لانجاح المؤتمر الاسلامي وقد بسط سعادة راغب بك لمولانا وجهة نظر المعارضين وحسنيتهم في مطاليبهم الحقة ومما قاله ان الوصول الى اتفاق عائد الى زعماء الامة الموقعين على المنشور المعروف .

فاكد مولانا ان نجاح المؤتمر يتوقف على اتحاد الصفوف واتحاد اهالي فلسطين .

في بيت الاستاذ الخالدي

تناول مولانا شوكت علي الشاي يوم الجمعة المنصرم على مائدة الاستاذ احمد سامح بك الخالدي مدير الكلية العربية مع سماحة الاستاذ الشيخ التفتازاني وزاهد علي نجل مولانا . وعدد كبير من الوجهاء فكانت حفلة باهرة دارت فيها الابحاث الطويلة حول المؤتمر وسبب معارضة الاهالي له .

٩٥ في المئة بعد ٩٩ في المئة

اكد فضيلة المفتي للاستاذ كريم افندي ثابت مندوب المقطم ان ٩٥ في المئة من سكان فلسطين يؤيدون فضيلته !

وكان فضيلته صرح وهو في مصر لمندوب جريدة الايجبشان غازيت ان انصاره في فلسطين اكثر من ٩٩ في المئة !

وتكلم فضيلته مع الدكتور عبدالحميد بك سعيد لما كان الدكتور في القدس فقال ان المعارضين اقلية ضئيلة جداً . ففي القدس ثلاثة وفي نابلس اثنان وفي غزة واحد وفي حيفا صفر وفي عكا ... الخ الخ

صدقوا بروتوس لانه رجل شريف !

ولكن لماذا عرض المفتي على المعارضين ان يكون منهم خمسة في اللجنة التحضيرية — اذا كان صادقاً — مع انهم اقلية لا تتجاوز نسبتها الواحد في المئة كما قال للجريدة الانكليزية في مصر ، ومع انهم لا يزيدون عن خمسة في المئة كما قال للمقطم ومع انهم يعدون على الاصابع كما قال للدكتور عبد الحميد سعيد ؟؟

ان المفتي ينكر عند اللزوم ان اثنين واثنين تساوي اربعة ، وهو جرى ، عندما يدعي انه يدافع عن الاماكن الاسلامية المقدسة مع ان مساجد المسلمين اصبحت مأوى للخنازير وحوانيت لبيع الشموع !!

المفتي جرى ، حقاً لان الامة تتهمه بسوء التصرف في اموال الاوقاف واموال الاعانات واموال الايتام في حين انه يدعي الزعامة عليها ، والغيرة على مصالحها والتضحية بالمال في سبيلها ...

انا نعترف لفضيلته بالزعامة ولكن على الشيخ المزغر وغيره من الراكضين وراء المنافع الذاتية ليبنوا بيوتاً ويمتلكوا عقارات ، وعلى الشخصين اللذين اركبا المقطم باسم الحزب العربي ، يؤيدان « المفتي الاكبر » مع اننا لا نعرف عن هذا الحزب شيئاً . ولا نعرف عن الشخصين شيئاً . فان كانت زعامته على هذه الفئة من الناس فاننا نقره عليها بلا مناقشة ولا جدال ! وان كان انصاره من هؤلاء المرتزقين والنكرات فان المعارضين لا يطمعون ان تكون نسبة هؤلاء فيهم واحداً في المئة ولا عشر معشار الواحد في المئة ؟!

فبورك لفضيلة الحاج امين افندي الحسيني بزعامته الكاملة الصادقة على الحثالة وعلى الذين ساعدوه في تصرفه المنكر باوقاف المسلمين ومحاكمهم الشرعية واموال اليتامى والاعانات ..

... في المساجد
لم تسلم من شرهم

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن خير البقاع في الارض فكان الجواب انها المساجد التي انشئت لذكر الله وعبادته .

وكان الواجب ان تظل هذه البقاع الطاهرة والاماكن المقدسة وقفاً على ما انشئت عليه وهو ذكر الله وعبادته ، غير ان العصبة الجاهلية أبت وأبى عليها الشيطان الا ان تتخذ من هذه المساجد اماكن للنيل من خصومها باختلاق الترهات والاباطيل وبث الدعاية لرجالها دون اقل حياء او خجل . وكان ان اوحت الى سكرتيرها وخطيبها الشيخ سعد الدين الخطيب ان يقوم بنشر الدعاية لها والطعن في خصومها الطعن الجارح على منبر المسجد الاقصى المبارك . فاستجاب الشيخ سعد الدين لما اوحي له فقام يخطب يوم الجمعة الماضية في الناس على المنبر يرمي المعارضين بكل نقيصة ويقول فيهم ما قال مالك في الخمر وما كان ذنبهم في الحق والواقع غير انهم قاموا يطالبون بتنفيذ شروط الواقفين وحفظ مصالح المسلمين من ان تعبث بها ايدي رجال هذه الهيئة .

حمل الشيخ على رجال المعارضة ولم يتق في حملته هذه الله ولا شيئاً من الحق ولم يخجل من ان يجعل خطبته الدينية حزمة من الاكاذيب والاباطيل . وقدر لكاتب هذه السطور ان يسمع هذه الخطبة من اولها لآخرها فلم يجد فيها دليلاً ولا شبه دليل على ما يستوجب ابداء هذا السخط على واحد من المعارضين بل كانت الخطبة كلها من لغو الكلام الذي لا ينهض عند ذي عقل ولا يستقيم

وليس غريباً ان يقوم سكرتير العصبة الجاهلية بمدح عصبته ويثني عليها ويبدل سيئاتها بحسنات ويظهر حسنات خصومها بسيئات وانما الغريب ان يظن المسلمين قد بلغوا من السذاجة بحيث يجوز عليهم مدح من ثبت للملا استباحتهم اموال الاوقاف واكلهم اموال اليتامى والمساكين ويتطلي عليهم ذم من قاموا يستهجنون عليهم هذه الاعمال الاثمة .

والاغرب من ذلك ان يأخذ الشيخ منبر المسجد الذي بارك الله حوله بمثل هذه الاعمال الضالة المضللة .

وبعد فان اماما أوتي قسطاً من التعليم والتهذيب لا يمكن ان يصل او يقوم على ما اقدم عليه الشيخ الخطيب ولعل ذلك مما يؤكد قول العارفين من انه لم يتلق شيئاً من التعليم الديني الذي يؤهله لمنصب الامامة في المسلمين ،

«مسلم»

المرآة : يوم الجمعة غير بعيد . فهل هذه هي احدى الوسائل التي يتوسلون بها لاصلاح ذات البين والتوفيق بين مختلف الهيئات المسلمة في البلاد الا يري المسلمون ان العصبة الجاهلية كاذبة في تظاهرها بالميل للوفاق له ؟

المؤتمر الاسلامي والفلاحون

لم يبق بيننا وبين المؤتمر الا ساعات قليلة واغرب ما في الامر ان الدعوات لم ترسل بعد لاهالي البلاد حتى نعرف الكيفية التي اتفق عليها في توزيع الدعوات كي نفهم من الذي سيمثل فلسطين من المسلمين . نقول هذا لان أكابر المسلمين في العالم الاسلامي اشترطوا ان تمثل فلسطين تمثيلاً صحيحاً في المؤتمر وان تدعى اليه جميع الطبقات والاحزاب وها نحن الان في حيرة تامة لا ندري من دعي او من لم يدع .

وما دامت الحالة على هذه الصورة فيجدر بنا ان نفهم القائمين بهذا المؤتمر ان العادة المتبعة بمثل هذه المؤتمرات ان يمثل الاكثرية وليس فئة معينة من المدن والحواضر ان اكثرية السكان في فلسطين موجودة في القرى والعساكر التي يقطنها الفلاحون والمزارعون . ان الاعتماد على كلمة «فلان منهم» اصبحت اعتماداً باطلاً لان الفلاح متحمس جداً للاشتراك في الاعمال السياسية والاجتماعية وغيرها اذا وجد من يساعده . اما الافتخار بأن (وجود حضرتكم كاف يا سيدي) فافتخار لا يساوي شيئاً ابداً الان لان الافراد يتحتم عليهم الاشتراك في المسائل الهامة كالمؤتمر الاسلامي مثلاً . وقد قلنا أن الفرد رغبة العمل للمصلحة العامة أداه الى ذلك والباعا لهذه النظرية المعقولة يجب أن يكون الفلاح ممثلاً تمثيلاً صحيحاً في المؤتمر الاسلامي كي يصح ان يقال ان فلسطين ممثلة حقيقة في المؤتمر

قد يتغاضى الزعماء عن هذا الامر كما تغاضوا عنه مرات عديدة ولذلك نحب ان نلفت نظر ضيوفنا الكرام من ممثلي الاقطار الاسلامية الى هذا الامر الهام اذ أننا لم نجد في قائمة الفلسطينيين الذين سيشتركون في المؤتمر الا واحداً من سكان الاقضية . اننا نود من كل قلوبنا أن ينجح المؤتمر في أعماله لصون المصالح الاسلامية ولكن ماذا نعمل اذا كان هنالك أجحاف واقع على طبقة من الطبقات وهي طبقة المزارعين والفلاحين التي يجب كما قلنا أعلاه تمثيلها تمثيلاً صحيحاً يكون مطابقاً لعددها في البلاد أن الفلاح اذا تأثر بامر من الامور تتأثر البلاد كلها ومن عنده نظر اقتصادي سياسي يجب يلمس هذه الحقيقة الناصعة ويقدرها حق قدرها وأنني أعتقد ان من اهم الاسباب التي أدت لهبوط الحركات الوطنية في البلاد هو بعد الفلاح عنها وهذا طبعاً أمر يلام عليه القائمون بدفة السياسة في فلسطين . ان الفلاح يجب ان يأخذ مكاناً لائقاً في البلاد كي يقوم بواجبه الوطني المطلوب منه . وقد يدعي الناس ان جهل الفلاح وبساطته يحول دون اشتراكه في المؤتمرات ونرد على هذا الادعاء بما قاله احد كبار الكتاب السياسيين في بلاد الانكليز وهو : (ان المقدرة العلمية العالية والالمام بالمعارف الاخرى لا تعني ان صاحب هذه المقدرة وهذا الالمام بالمعارف قادر على التصرف بالامور العامة احسن من العامل والفلاح وهنالك طلاب جامعات عالية لا يعلمون عن الامور العامة كما يعلم ذلك العامل او المزارع الامي) والسلام

المالحة : مصطفى عبد الفتاح درويش

الاكاذيب (البرنس)

صاحب الجامعة العربية

زعم الرواة ان والد امرىء القيس الشاعر المشهور كان ينهى ابنه عن قول الشعر لان (اعذب الشعر اكذبه ولا يستحسن الكذب بالملوك ؟)

فاذا كان الكذب لا يستحسن بالملوك والامراء ، فلماذا نرى البرنس الكبير منيف الحسيني دائباً على اختلاق الاكاذيب ونشرها في كل عدد من جريدته التي انشئت للدفاع من مصالح العائلة المالكة وحدها وتمزيق صفوف الامة والرقص على قبور الشعب المسكين .

وبعد ان نشر البرنس منيف قائمة باسماء اللجنة التحضيرية (المطبوخة) او (المسلوقة) بالاصح ١٠٠٠ على انه تورط في ذكر اسم فضيلة الشيخ اسماعيل الحافظ من جملة الاعضاء ، فاحب ان يتلافى الامر لان فضيلة الشيخ المذكور كما يعلم الجميع موجود في طرابلس الشام منذ اشهر فوقع في ورطة اعظم (واسخم) اذ انه نشر خبر قدوم فضيلته من طرابلس واسراع كبار القوم للترحيب به والسلام عليه ليخفي كذبته الاولى في ايراد اسمه في القائمة كذبة ملمومة الاب والاخ وبقية الاسماء الخمسة .... لان الاستاذ لا يزال في طرابلس مريضاً شفاه الله وعافاه ؟

وهكذا يكون كذب امراء آخر الزمان

لجنة المؤتمر الاسلامي التحضيرية

أذا كان القوات والعلماء وكبار الزعماء الذين أمضوا منشور المعارضة في رأي الشيخ الحسيني بعض الافراد فما قوله دام فضله وهو مفتي الحنفية في القدس ؟! في أفراد اللجنة التحضيرية الذين نشرت أسماءهم الجامعة العربية في عدد يوم الاحد تاريخ ٢٩-١١-٣١؟

وقد تجاهل مفتي القدس أن لكل من القوات المذكورين مصالح في هذه البلاد بقدر مالفضيلته وعائلته وأكثرية أعضاء لجنته التحضيرية .

وقد هزأ اذن بصاحب السعادة عبد الحميد بك سعيد وهو هنا في فلسطين بقوله انه وافق على تعيين لجنة من الطرفين تجتمع برآسة عطوفة موسى كاظم باشا اذ انه لم يدع هذه اللجنة بل نشر أسماء عشرين شخصاً ليموه على العالم الاسلامي ووفوده بأن هنالك لجنة تحضيرية

واستخفافه واستهزاؤه بعبد الحميد بك سعيد يعني استهزائه بمليك مصر وحكومة مصر واقطاب مصر والرأى العام المصري ؟

واذا كان نشره لاسماء لجنته هذه [illegible] صريح بأنه لا يلين ولن يلين ولن ينزل عن رأيه مهما كلفه الامر؟ فما قول الدكتور عبد الحميد بك وما قول من فوض الدكتور عبد الحميد بالمجيء الى فلسطين ؟؟

اما وقد اصر على نشر اسماء اللجنة هذه واما وقد تمادى فضيلته في خطته رغما عن نصح الناصحين ومداخلة العقلاء فليسمع العالم الاسلامي ولتسمع مصر ولتسمع وفود العالم الاسلامي عن هذه اللجنة العجيبة الغريبة :

ايها المسلمون

لا تغرنكم الاسماء والالقاب فثلاثة عشر من الاشخاص الواردة اسماؤهم في جدول اللجنة المذكورة موظفون في معية «فضيلة الافندي» يطيعون اوامره لانه منها يأكلون ومنها يشربون ارغما عن انني اجل بعضاً منهم الا انني اعذرهم فهم يعلمون ان فضيلته (دكتاتور بل دكتاتور بطاش) والاوقات عسرة الآن؟ والازمة الاقتصادية ممسكة بخناق الجميع؟

(ومن هؤلاء القوات الموظفين بمعية الشيخ الحسيني مساعد مفتش المحاكم الشرعية (وهو درزي من المتن؟) ومأمور اوقاف عدد ٢ — ومحامي المجلس — ومأمور اوقاف اسبق وسكرتير المجلس رغما عن نعته برئيس لجنة الاماكن المقدسة ، وقاض عينه (الافندي) حديثاً ومفتش محاكم شرعية ، ورئيس مدرسة روضة المعارف الذي يتقاضى مساعدة مالية كبيرة من المجلس ، وعضو محكمة استئناف شرعية من طرابلس الشام وهو منذ اربعة اشهر مريض لا يزال خارج فلسطين واقسم بالله انه لم يحضر جلسة واحدة من جلسات اللجنة التحضيرية — وعضو (ملازم) في المجلس — ومحاسب اسبق للمجلس — وبالطبع فضيلة رئيس المجلس ايضاً ولو اعطى لنفسه «تواضعاً» الرقم الثاني في الجدول . اما باقي الاعضاء فاحدهم الزعيم التونسي وهو خارج فلسطين الان ولم يحضر الا جلسة او اثنتين من الجلسات الوهمية ثم الاستاذ المظفر والاستاذ الدهر من أن يعرف وقيمته على حساب الكبيبو معروفة في فلسطين — اما فضيلة الشيخ راغب الدجاني فمع احترامي العظيم لشخصه اظن بانه قبل وضع اسمه حياء وخجلا . وأما الدكتور حسام الدين افندي ابو السعود فانى استحلفه بشرف المهنة التي ينتمي اليها ان يخبرونا عن عدد الجلسات التي حضرها واما رشدي افندي الشوا فعلاقة المرحوم والده مع الحاج الحسيني معروفة . وأما جمال الحسيني فمجهول الاقامة ! واقسم بالاماكن المقدسة التي انتهك حرمة بعضها المجلس الاسلامي انه يهتم بزراعة الموز وشحن الموز وبيع الموز اكثر من اهتمامه بكل المؤتمرات .

هؤلاء هم ايها المسلمون اعضاء اللجنة التحضيرية وهؤلاء هم من اشتهروا بالغيرة على المصلحة الاسلامية كما يقول الشيخ الحسيني والتي نشرت الجامعة العربية اسماءهم تلبية لاصدقاء الهرلس منيف «الاسوجي» كما يقول في مطلع بيانه «فنحن نشكر لصاحب الفخر الشعوي» لطفه وتعطفه باطلاع العالم الاسلامي على لجنة سيده العظيم وساعود للموضوع في فرصة أخرى والله الهادي .

القدس صلاح

عيد كلية تراسانطة

ستقيم كلية تراسانطة الساعة الرابعة من يوم الثلاثاء القادم حفلة بمناسبة عيد افتتاحها برئاسة قاضي القضاة السر ميخائيل مكدونلد .

ثمانية اسئلة موجهة الى الحاج امين الحسيني

١ — جمعتم لتعمير الاقصى قريبا من ١٥٠ الف جنيه وتقرير المهاري كمال بك التركي يقول بانه يكفي لتعميره واصلاح المتصدع منه ٢٥ الف جنيه . فلماذا لم تنشروا بهذا التقرير ولماذا لم تعلنوا حساب ذلك مفصلا على صفحات الجرائد ليطمئن العالم الاسلامي على ان امواله لم يختلس منها شيء ؟ ولماذا كانت لجنة التعمير من صنائعكم فحسب مع ان الواجب كان يقضي بان تكون مؤلفة منهم ومن غيرهم دفعاً لسوء الظن بكم ؟

٢ — زعمتم ان من جملة ابحاث المؤتمر الاسلامي السعي لانشاء جامعة اسلامية وجمع الاموال من المسلمين لبنائها وشراء املاك لها من اراضي العرب لئلا تتسرب تلك الاراضي الى ايدي الصهيونية فاذا كان عندكم تلك الغيرة العالية فلماذا لم تكتفوا بـ ٢٥ الف جنيه تعمرون بها الاقصى كما ذكر المعاري (كمال بك) وتشتروا بالباقي وهو ١٢٥ الف جنيه ما يعرضه الوطنيون من الاراضي للبيع ؟

٣ — ايام كان المستر (ريتشموند) الانكليزي مدير الاستخبارات في فلسطين كنتم الزم له من ظله وكثيراً ما كان اصدقاؤكم يزورونكم ليلا فيجدونكم مختليين به حتى انه لما نقل من فلسطين اقمتم له حفلة تكريم ذكرتها الجرائد فما هي تلك الاسرار التي كانت بينكم وبين المستر (ريتشموند) مدير الاستخبارات الانكليزي ؟ وما هي الصداقة التي بينكما والتي ورثها عنه خلفه ايضاً ؟

٤ — المقدسيون وغيرهم يعلمون حق العلم بان الشيخ عبد القادر المزغر كان افقر من الدلق ثم اصبح اليوم يملك في مدينة يافا من العقارات ما يقدر بعشرين الف جنيه ولم يصبح كذلك الا بعد ان لازمكم وصار من اعوانكم وقصر نفسه على الدعاية لكم في جمع الاموال باسم تعمير المسجد الاقصى واوفدتموه من اجل ذلك الى الهند مع من اوفدتم وجميع الناس يعلمون انه لا شغل له غير ذلك ولم يكن له اي عمل او وظيفة ليقال انه جنى تلك الثروة من احدهما فهل تستطيعون ان تخبرونا من اين جناها ؟

٥ — صرحتم في جريدة الاهرام بان المؤتمر الاسلامي سيبحث في الخلافة من حيث انها تقنين وتشريع اسلامي وصرح الثعالبي لكثيرين بان البحث في الخلافة ونصب خليفة من مباحث هذا المؤتمر كما صرح بذلك شوكت علي في خطاباته لاحمد زكي باشا وكلاهما من لجنتكم التحضيرية ثم لما ثارت الضجة عليكم من اجل ذلك اعلنتم في الجرائد بان الخبر القائل ببحث الخلافة في المؤتمر هو دسيسة صهيونية فان كان كذلك فلا تكون النتيجة المنطقية الا انكم وزميلكم الثعالبي وشوكت علي صهيونيون لصدور ذلك الخبر منكم دون سواكم (ان كنت كاذبا فكن ذكوراً)

٦ — لما ذهبتم الى مصر صرحتم لمن اجتمعتم به ولمحرري الجرائد بأن الضجة التي اثارها علماء الازهر عليكم من اجل بحث الخلافة سببها تأثير الدوائر الصهيونية في مصر فهل تظنون ان امثال العلامة شيخ الجامع الازهر والعلامة الشيخ بخيت وغيرهما قد اصبحوا صهيونيين ؟

٧ — ان صنيعتكم الشيخ عبد القادر المزغر قد دس لجريدتي الجهاد والصباح بأن فخري بك النشاشيبي قد تغدى في مصر عند قطاوي باشا الصهيوني فكذب ذلك صديقكم الاستاذ التفتازاني في جريدة المقطم وذكر ان فخري بك لم يمكث في مصر سوى يوم واحد ولم يفارقه في ذلك اليوم وانهما تغديا معاً عند الدكتور الشهبندر فما هذا الكذب الذي اقترفه المزغر قرينكم وشريككم في السراء والضراء ؟ وما هذا المؤتمر الذي يقوم بدعوته رجال أمثاله لا يتأثمون من الشغب والدس على الناس الابرياء .

٨ — معلوم ان جريدة الجامعة هي لسان حالكم ويصدرها احد اقربائكم بأموال الايتام ولا تجرؤ أن تكتب كلمة واحدة في موضوع قبل ان تعرف رأيكم فيه فهل كان تهجمها على سماحة شيخ الازهر من عند نفسها ام فهمت سخطكم عليه من رسائلكم الواردة اليها منكم وانتم في مصر كما فهمت منها حوادثكم التي كتبتها عنكم معدلة كما يشاء هواكم ؟

نرجو من فضيلة حضرتكم الاجابة على هذه الاسئلة وانا بعد ذلك اسئلة اخرى ولا ينبئك مثل خبير

(مسلم مستفهم)

فؤاد وليلى

تقوم فرقة التمثيل لنادي الاتحاد الارثوذكسي بتمثيل رواية فؤاد وليلى على مرسح تراسانطه وذلك يوم السبت في ٥ الجاري «اليوم» وهي رواية عصرية ذات خمسة فصول تبحث في الحياة الفلسطينية

فنحث الجمهور على حضورها

البنك العربي

* وحالة المجلس الاسلامي السيئة *

علمنا من مصدر جدير بالثقة ان جماعة المجلس الاسلامي في صورة دائمة يعقدون القروض الكثيرة مع البنك العربي سواء كانت شخصية او باسم المجلس الاسلامي وبما انه يهمنا كما يهم الكثيرين من الوطنيين ان تبقى هذه المؤسسة الوطنية بعيدة عن الخطر والاحوال الجزئية . فنتأمل من مديره الفاضل سعادة حلمي باشا ان يضع هذا الامر الخطير نصب عينيه ، وعلى الخصوص ان المجلس الاسلامي قد اوقعه المسيطرون على شؤونه تحت ديون طائلة لا يستهان بها تدعو الى التفكير والروية فلا يخفى ان للجمهور الوطني مصالح وامانات مما يجب المحافظة عليها ولقد اعذر من انذر

من هم المؤيدون

للمؤتمر في الخليل ؟

نشرت الجامعة في عدد سابق ان الجمعية الاسلامية المسيحية في الخليل تؤيد المؤتمر الاسلامي .

وبما انني من سكان الخليل فانني لا اعرف في هذه المدينة جمعية اسلامية مسيحية قط لان الجمعية التي كانت تحمل هذا الاسم منذ خمس سنوات تحت رئاسة الشيخ طالب افندي مرقة وكان سكرتيرها عليان افندي ابو غربية . قد انحلت لان سكرتيرها عين منذ اربع سنوات في بلدية القدس ثم سجن الرئيس بعد الاضطرابات فالادعاء بوجود جمعية بهذا الاسم لها اعضاء وتجتمع في اوقات محدودة هو ادعاء كاذب بالمرة . وهو احدى وسائل المجلسيين للتغرير بالرأي العام العربي لاظهار ان الهيئات الرسمية تؤيد مؤتمرهم الذي دعوا اليه جرياً للمغانم

فهل كتب الشيخ طالب افندي تأييده للمؤتمر بعد اجتماع رسمي من الاعضاء القدماء ؟ ام انه كتبه بدون اجتماع ؟ ام انه دعا الى انتخاب لاعضاء جدد فقرر هؤلاء تأييد المؤتمر ؟ وهل انتخب الاهالي هؤلاء الاعضاء ام ان الشيخ هو الذي انتخبهم ؟

هذه اسئلة نطلب الجواب عليها من فضيلة الشيخ طالب افندي لانني وانا من سكان الخليل لا اعرف من امرها شيئا

الخليل عبد الله بشير عمرو